

تاج العروس من جواهر القاموس

والبقعة بالضم وهو الأفصح ويفتح عن أبي زيد : القطعة من الأرض على غير هيئة القطعة التي إلى جنبها . ج : بقاع كجبال وكذلك البقع بضم ففتح . وبقاع كلب : ع قرب دمشق الشام به قبر سيدنا إلياس عليه السلام على نبينا أفضل الصلاة والسلام . قلت : والذي نسب إليه هو كلب بن وبرة لنزول ولده به وهو الذي يعرف ببقاع العزيز الآن وهو قرية عامرة ومنها الإمام المفسر البرهان إبراهيم بن عمر ابن يحيى بن الحسن بن علي بن أبي بكر الشافعي البقاعي أحد تلامذة الإمام الحافظ ابن حجر ترجمه السخاوي والخيزري وهما رفيقان . ومن مؤلفاته المناسبات وغيره وقد سمع على شيوخ كما هو محفوظ عندي في الثبت . وفي المتأخرين شيخ بعض شيوخنا بالإجازة الإمام المحدث عبد اللطيف ابن أحمد البقاعي الدمشقي حدث عن أبي المواهب الخليلي وغيره .

ويقال : أرض بقعة كفرحة أي فيها بقع من الجراد عن اللحياني . وفي حديث أبي هريرة B : يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام بالضم أي خدمهم وعبيدهم ومماليتهم . شبههم لبياضهم وحمرتهم وسوادهم بالشيء الأبقع أو لأنهم من الروم ومن السودان وقيل : سموا بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصفرة .

وقال أبو عبيد : أراد البياض لأن خدم الشام إنما هم الروم والمقابلة فسماهم بقعانا للبياض . وقال غير أبي عبيد : أراد البياض والصفرة وقيل لهم : بقعان لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين . وقال القتيبي : البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه : أبقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خالص قال : وأرى أبا هريرة أراد أن العرب تنكح إماء الروم فيستعمل عليكم أولاد الإماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم بيض . والبقع بالضم : بئر بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في الحديث أو هي السقيا التي بنقبت بني دينار كما قاله الواقدي . وبقع بلام لام : ع بالشام بديار بني كلب بن وبرة به استقر طلحة بن خويلد الأسدي لما هرب يوم بزاخة .

بقعان كعثمان : ع قرب عين الكبريت في طريق الرقة . قال عدي بن زيد العبادي يصف حمارا . :

" ينتاب بالعرق من بقعان موردهما الشريعة أو فيضا من الأجم ويروى : بقعان . والبقيع : الموضوع فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيق الغرقد وقد ورد في الحديث وهي مقبرة مشهورة بالمدينة لأنه كان منبته والغرقد : شجر له شوك فذهب وبقي الاسم لازما للموضع .

والبقيع في الأرض : المكان المتسع ولا يسمى بقيعا إلا وفيه الشجر . وبقيع الزبير فيه دور
ومنازل . وبقيع الخيل وبقيع الخيجة بقاء ثم جيم وهذه عن أبي القاسم السهيلي كما مر
للمصنف في خ ب ج ب كلهن بالمدينة الأولى داخلها